



نخيل عراقي / وكالات

نشر بعض مشاهير هوليوود عبر وسائل التواصل الاجتماعي منشورات للتعبير عن دعمهم لإسرائيل، لكن غالبيتها قوبلت بالرفض الجماهيري من المتابعين، ودعا بعض المعلقين لدعم فلسطين وانتقدوا قلة اطلاع هؤلاء المشاهير على خلفيات الصراع، ووبخوهم لـ "دعمهم كيانا محتلا".

ومن المشاهير الذين نشروا دعماً لإسرائيل: "مادونا" و"غال غادوت"، و"نينا دوبريف"، و"صوفيا ريتشي"، و"آشلي تيسدال"، و"كايلي جينر" التي حذفت منشورها بعد ساعة من نشره بسبب رفضه من قبل المتابعين.

وشاركت جينر صورة من حساب مؤيد لإسرائيل، وغمر المعجبون تعليقاتها بالأعلام الفلسطينية ووجهوا لها انتقادات بسبب "افتقارها إلى المعرفة"، وهو ما دفعها لحذف المنشور لاحقاً.

أما الممثلة الإسرائيلية غال غادوت فتلقت أكثر من 58 ألف تعليق على مجموعة من المنشورات عبر حسابها على إنستغرام، تضمنت التعليقات أعلام فلسطين وعبارة "فلسطين حرة" و"أدعم فلسطين".

وحصد منشور مادونا أكثر من 14 ألف تعليق، معظمها يدعم فلسطين.

صورة وتعليق خاطئ

من جانب آخر، أعادت الممثلة الأميركية جيمي لي كورتيس نشر صورة من حساب المصورة الصحفية سمر أبو علوف، وتظهر الصورة أطفالاً ينظرون إلى السماء من داخل مدارس منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، أرفقتها برسالة تقول "العائلات الفلسطينية تبحث عن ملجأ مع أطفالها في شمال قطاع غزة داخل مدارس أونروا، ويخشى الأطفال من صوت القصف

نخيل نيوز

الذي يسمعونهُ أثناء وجودهم بسبب الأحداث على حدود القطاع".

لكن كورتيس كتبت تعليقا على الصورة قالت فيه "رعب من السماء" وأرفقته بعلم إسرائيل، إذ كانت تظن أن الصورة لأطفال إسرائيليين، وما إن أوضح المتابعون أنهم أطفال فلسطينيون يخشون أصوات الصواريخ الإسرائيلية، حذفت المنشور.

كما نشرت الممثلة الأميركية أشلي تيسدال صورة عبر خاصية القصص المصورة على منصة إنستغرام تدعم فيها إسرائيل، وتبعته بتدوينة ثانية كتبت فيها "إظهار الدعم لإسرائيل لا يجعل الشخص معاديا لفلسطين وإظهار الدعم لفلسطين لا يجعل الشخص معاديا للسامية".

وبعد فترة وجيزة، غمر المتابعون منشوراتها على إنستغرام بالتعليقات، حيث أعرب الكثيرون عن خيبة أملهم.

تعليقات جيل الشباب لصالح فلسطين ليست مفاجئة، فقد وجد استطلاع أجرته مؤسسة غالوب في مارس/آذار 2023 أن مشاعر الشباب الأميركيين المنتمين إلى الحزب الديمقراطي من الأجيال الحديثة، بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ قد تغيرت خلال العقد الماضي، وتحولت من دعم إسرائيل إلى التعبير الآن عن المزيد من التعاطف تجاه الفلسطينيين.